

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2017/Technical Paper.1
31 August 2017
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

إحصاءات الإعاقة في المنطقة العربية لعام 2017 في أرقام



الأمم المتحدة
بيروت، 2017

17-00513

مقدمة

إجراء تحسينات في جمع إحصاءات الإعاقة وتحليلها وتوفيرها أمور بالغة الأهمية لتعزيز اتخاذ قرارات سليمة وقائمة على الأدلة في إعداد البرامج وصنع السياسات. وترد أهمية البيانات لوضع سياسات الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذها ورصدها وتقييمها في المادة 31 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وفي خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي دعت إلى تصنيف المؤشرات حسب حالة الإعاقة.

تنص الفقرة 48 من إعلان خطة عام 2030 على ما يلي:

يجري إعداد مؤشرات تعين على القيام بهذا العمل. وستكون هنالك حاجة لوجود بيانات جيدة وموثوقة ومصنفة يمكن الحصول عليها في الوقت المناسب تساعد في قياس التقدم المحرز وتكفل استفادة شاملة لا يُستثنى منها أحد. وهذه البيانات أساسية لعملية اتخاذ القرارات.

وينبغي أن تصنف مؤشرات قياس تحقيق أهداف التنمية المستدامة، عند الاقتضاء، حسب الدخل ونوع الجنس والسن والعرق والأصل الإثني والحالة المتعلقة بالهجرة والإعاقة والموقع الجغرافي، أو أي خصائص أخرى، وفقاً للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية (قرار الجمعية العامة 261/68 المؤرخ 29 كانون الثاني/يناير 2014).

ولا يمكن إجراء تحليل إقليمي باستخدام البيانات الوطنية حول الإعاقة لأسباب منها: (أ) التباين في التعريف أو القياسات المعتمدة مقارنة بالمعايير؛ (ب) عدم المقارنة مع أشخاص من غير ذوي الإعاقة؛ (ج) عدم تفصيل البيانات وتبويبها في جداول متعددة المداخل في المجالات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية. ومع ذلك، عندما تُجمع البيانات من المسوح الوطنية للأسر المعيشية وتعدادات السكان وفقاً للمعايير الدولية، تكون البيانات بشأن انتشار الإعاقة منسقة ويمكن مقارنتها بين البلدان.

وفي المنطقة العربية، يتبع عدد متزايد من البلدان نهج فريق واشنطن بناءً على التوصية الصادرة عن الاجتماع الخامس للفريق العامل المعني بتعدادات السكان والمساكن (بيروت، آذار/مارس 2009)، وتمشياً مع المراجعة الثانية لمبادئ وتوصيات تعداد السكان والمساكن. وبذلك، أصبحت البيانات المتعلقة بالإعاقة أكثر توفراً واتساقاً.

وتستند المطبوعة الإلكترونية "إحصاءات الإعاقة في المنطقة العربية لعام 2017 في أرقام" إلى البيانات الوطنية المنسقة، قدر الإمكان، لإتاحة إجراء تحليل إقليمي باستخدام مصادر مختلفة مثل التعدادات السكانية ومسوح الأسر المعيشية حول الفقر والقوى العاملة والصحة وميزانية الأسر في عدد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

برنامج إحصاءات الإعاقة

أطلقت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في عام 2016، برنامج إحصاءات الإعاقة، ونفذت في إطاره ثلاثة أنشطة في المنطقة. وفي حزيران/يونيو 2006، أعدت الإسكوا استبياناً حول إحصاءات الإعاقة لتجميع البيانات الوطنية حول الإعاقة من الأجهزة الإحصائية الوطنية، مبوبة مع عدد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية مثل السن والوضع العائلي والترتيبات المعيشية وحجم الأسرة والمستوى العلمي والعمل والمهنة والقطاع. وكانت المعلومات في مجالات مثل الحصول على الموارد والثروة والعنف والمنافع نادرة

أو غير مطابقة للمعايير الدولية. وكانت جميع الجداول مفصلة حسب نوع الجنس والمنطقة الجغرافية. وترد البيانات المتاحة في هذه المطبوعة.

توفّر عملية جمع إحصاءات الإعاقة معلومات قيّمة وتولّد المعلومات اللازمة لوضع سياسات قائمة على الأدلة. وفي عملية تجميع البيانات والتحقق منها، تمكنت الإسكوا من بناء قدرات الدول الأعضاء، وحددت مواطن الضعف والقوة، وقدمت توصيات لإجراء تحسينات في المستقبل. وشارك سبعة عشر بلداً في عملية جمع البيانات التي أطلقتها شعبة الإحصاءات في الإسكوا.

كما نُظّم اجتماعان في إطار برنامج إحصاءات الإعاقة. عُقد أولهما في مسقط من 14 إلى 16 آذار/مارس 2017، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، تحت عنوان "الاجتماع الإقليمي بشأن قياس الإعاقة والتحول في مجال الإحصاءات لدعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020". وكان الهدف من هذا الاجتماع الوقوف على الممارسات الجيدة وتعزيز فهم البلدان لمفاهيم الإعاقة وتعريفها، وإعداد مبادئ توجيهية شاملة ومحدّثة. وعُقد الاجتماع الثاني في الدار البيضاء في المغرب في نيسان/أبريل 2017، بالتعاون مع فريق واشنطن، تحت عنوان "حلقة عمل إقليمية حول تحسين إحصاءات الإعاقة". وركز المشاركون في الاجتماع على أفضل الممارسات لتنفيذ مجموعة الأسئلة القصيرة لفريق واشنطن، واستعرضوا التحديات في جمع إحصاءات الإعاقة، واقترحوا تحسينات لممارسات تطبيق مجموعة الأسئلة القصيرة لفريق واشنطن. وكان الهدف من الاجتماع إعداد كتيب إرشادي لتحسين جمع بيانات الإعاقة وتحليلها في البلدان العربية باستخدام أسئلة فريق واشنطن.

المنهجية

تستند المطبوعة الإلكترونية "إحصاءات الإعاقة في المنطقة العربية لعام 2017 في أرقام" إلى البيانات الوطنية التي تم تجميعها والتحقق منها من 13 جهازاً إحصائياً وطنياً من خلال استبيان صُمم خصيصاً لتلبية احتياجات صانعي السياسات في المنطقة والمعنيين في رصد أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما رصد تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتقدم البيانات المجمّعة وفرة من المعلومات عن الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات مثل الديمغرافيا والتعليم والعمل والمهنة والقطاع، مفصلة حسب نوع الجنس والمنطقة الجغرافية.

ولبلدان المنطقة خبرات متنوعة في تجميع إحصاءات الإعاقة من مصادر مختلفة، مثل تعدادات السكان ومسوح الأسر المعيشية حول الفقر والقوى العاملة والصحة وميزانية الأسر. وتنقسم الجهات التي ردت على الاستبيان إلى فئتين: البلدان التي طبقت مجموعة الأسئلة القصيرة لفريق واشنطن، وتلك التي لم تطبقها. ويتضمن الجدول قائمة بالبلدان التي طبقت مجموعة الأسئلة حول أداء الوظائف الحيوية في التعدادات ومسوح الأسر المعيشية. كما يرد في المطبوعة الإلكترونية البلدان التي لم تطبق مجموعة أسئلة فريق واشنطن مثل البحرين (تعداد عام 2010)، والجمهورية العربية السورية (مسح ميزانية الأسر المعيشية لعام 2007)، والسودان (تعداد عام 2008)، وموريتانيا (تعداد عام 2013).

وفقاً للنهج المعتمد في مجموعة الأسئلة القصيرة لفريق واشنطن، الأشخاص ذوو الإعاقة هم الذين يجدون صعوبة كبيرة في تادية نشاط أساسي واحد على الأقل في أحد المجالات الوظيفية الحيوية الرئيسية أي النظر أو السمع أو الحركة أو الإدراك (ولا سيما التذكّر والتركيز) أو التواصل أو الرعاية الذاتية. وصممت هذه الأسئلة للتعرف على الأشخاص الذين هم أكثر عرضة من غيرهم من السكان لقيود في المشاركة في المجتمع. وقد اختيرت هذه الأسئلة استناداً إلى معيارين: (أ) لأنها تغطي الغالبية العظمى من القيود الوظيفية التي قد يعاني منها

الأشخاص؛ و(ب) لأنها ترتبط بمجالات وظيفية يمكن حصرها في سؤال واحد. وفئات الاستجابة الأربعة، التي تغطي نطاق المجالات الوظيفية بالكامل، هي: "لا، لا أجد صعوبة"؛ "نعم، أجد بعض الصعوبة"؛ "نعم، أجد صعوبة كبيرة"؛ "لا أقدّر مطلقاً على أداؤها". ولغرض إجراء مقارنات على المستوى الدولي، يوصي فريق واشنطن بأن يُعتبر من هم من ذوي الإعاقة الأشخاص الذين يعطون هاتين الإجابتين: "أجد صعوبة كبيرة"، و"لا أقدّر مطلقاً على أداؤها". أما البلدان التي لم تُطبّق منهجية فريق واشنطن، فقد اعتمدت فئتين للإجابة: "نعم" أو "لا"، أو ثلاث فئات: "نعم، بصعوبة/بشدة" أو "نعم، بشكل محدود/معتدل"، أو "لا". وفي استبيان الإسكوا، قامت البلدان التي لم تطبق منهجية فريق واشنطن بمواءمة فئات الأجوبة، وفقاً لتعريفها الوطني، مع أجوبة فريق واشنطن، معتبرة أن ذوي الإعاقة هم الذين يجيبون عن الأسئلة كالتالي: "نعم"، و"نعم، بصعوبة/بشدة"، والذين من غير ذوي الإعاقة من يجيبون "نعم، بشكل محدود/معتدل" و"لا".

البلدان التي تستخدم مجموعة الأسئلة القصيرة لفريق واشنطن حول أداء الوظائف الحيوية في التعدادات ومسوح الأسر المعيشية

مسوح الأسر المعيشية		التعدادات السكانية	
مسح القوى العاملة لعام 2016	مصر	تعداد عام 2015	الأردن
مسح الفقر ووفيات الأمهات لعام 2013	العراق	تعداد عام 2014	المغرب
مسح ميزانية الأسر المعيشية لعام 2011	لبنان	تعداد عام 2010	عمان
المسح الديمغرافي والصحي لعام 2016	المملكة العربية السعودية	تعداد عام 2010	قطر
مسح القوى العاملة لعام 2014	الإمارات العربية المتحدة (أبو ظبي)	تعداد عام 2007	دولة فلسطين
مسح ميزانية الأسر المعيشية لعام 2014	اليمن	تعداد عام 2014	تونس

ملاحظات: لا تزال تونس والجمهورية العربية السورية والسودان ولبنان بانتظار استكمال البيانات والتحقق منها. ولم تُنشر بعد البيانات عن تونس والجمهورية العربية السورية ولبنان وليبيا.

والغرض الرئيسي من مطبوعة "إحصاءات الإعاقة في المنطقة العربية لعام 2017 في أرقام" هو عرض حالة الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق مقارنتهم بالأرقام مع الأشخاص من غير ذوي الإعاقة. وجميع البيانات الواردة في المطبوعة هي بيانات وطنية تولّت تجميعها والتحقق منها شعبة الإحصاءات في الإسكوا. وسيجري تحديثها على نحو دوري كلما بادرت البلدان إلى جمع مزيد من إحصاءات الإعاقة. كما سيُوسّع نطاق المجالات لإتاحة مزيد من التحليل المعمقة في المستقبل.